تأمل

أوصنا أوصنا ... اصلبه اصلبه

دكتور هاني صبحي

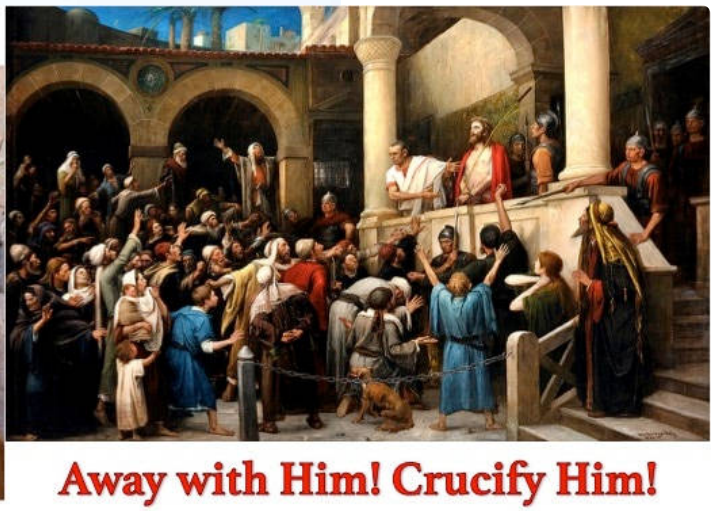

ملخص الوعظة

? أوصنا ... من إيه؟

- أوصنا ... ده هتاف الشعب اللي اشتركنا فيه في حد السعف ... دي الطلبة الأعظم اللي ربنا مستنّيها, هدفنا في الحياة:
  أوصنا يا يسوع = خلّصنا يا مخلّص

- الشعب كان قصده خلّصنا إزاي؟
  كل واحد بيطلب بطريقته اللي غالباً بتكون مادية: خلّصنا من المرض / المشاكل اللي حوالينا / أعدائنا

- ربنا تفكيره مختلف (كما علت السماوات عن الأرض) حتى عننا أولاد الكنيسة
  ربنا عايزنا نطلب أولاً ملكوت الله و برّه ... الجميع يخلصون و إلى معرفة الحق يقبلون ... الخلاص الأبدي

الفارق بين نظرتنا و نظرة ربنا

> هم كان قصدهم الأساسي: خلّنا من أعدائنا الرومان ... ربنا: أنا هاخلّصكم من عدوّكم الحقيقي (الشيطان) ... لو خلصتم من الرومان هييجي غيرهم, لو خلصتم من مرض أو مشكلة هتيجي غيرها

🤝 إرادة الله vs. إرادتنا

- الله الذي خلقنا بدوننا لا يستطيع أن يخلّصنا بدوننا ... لازم إرادتنا تتفاعل مع إرادة ربنا عشان يحصل الخلاص
- ربنا كان بيخطّط لخلاص الإنسان من ساعة ما آدم طُرد من الفردوس
- ربنا كان عايز خلاص أورشليم لكن هم لم يريدوا ... و من لم يُرد لم يخلص

> لازم صلاتنا تكون من أجل خلاص نفوسنا و إرادتنا ماشية مع إرادة ربنا عشان يتم الخلاص

✝ أوصنا أوصنا ... اصلبه اصلبه

- الشعب ده بعد وقت نتيجة مؤامرات رؤساء الكهنة صرخ: اصلبه
- ده تناقض كبير جداً عند البشر, لكن عند ربنا الهتافين واحد (مافيش خلاص عير بالصليب)
- عند الصليب, الناس كانت فاكرة الخلاص إنه ربنا يحطّم الصليب و ينزل من عليه ... طبعاً لو كان ده حصل مكانش الخلاص و الفداء بدم الحمل هايحصل

> الله أظهر بالضعف ما هو أعظم من القوة (زي ما بنقول في أومونوجينيس) ... لكن العالم مايفهمش كده ... بالموت داس الموت (بالصليب)

🙏 خلاص الله

- مافيش شك إن المسيحيين وقت شاول الطرسوسي كانوا بيصلّوا عشان ربنا يخلّصهم من شاول ... راجل مضطهد و مفتري ... لكن ربنا تفكيره محتلف: أعطى الخلاص لشاول, و بعد كده به و بكرازته أعطى الخلاص للكثيرين جداً
أنهي أحكم و أجمل كتير؟

- دلوقتي ربنا سايب لنا جسده و دمه الغاليين جداً كل يوم على المذبح ... كل مرة نتناول لازم نحس بتمنها ... هي مجاناً عشان ماحدش يقدر يتمّنها أو يدفع تمنها (زي الهواء)
لكن معاها تحذير: كيف ننجو نحن إن أهملنا خلاص هذا مقداره؟

- الزفة دي بنشوفها في سفر الرؤيا: جماعة من كل الأمم بثياب بيض و في أيديهم سعف النخل و بيقولوا: الخلاص لإلهنا الجالس على العرش
دي أوصنا الحقيقية

الخلاص = الخلاص الأبدي و ليس الخلاص من المشاكل الأرضية من فقر أو مرض أو مشاكل